[398] عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: مر رسول ا صلى ا عليه وآله بظبية مربوطة بطنب فسطاط، فلما رأت رسول ا صلى ا عليه وآله أطلق ا عزوجل لها من لسانها (1) فكلمته فقالت: يارسول ا إني ام خشفين عطشانين، وهذا ضرعي قد امتلا لبنا، فخلني حتى أنطلق فارضعهما ثم أعود فتربطني كما كنت، فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: كيف وأنت ربيطة قوم و صيدهم ؟ قالت: بلى يارسول ا أنا أجئ فتربطني كما كنت أنت بيدك (2)، فأخذ عليها موثقا من ا لتعودن وخلى سبيلها، فلم تلبث إلا يسيرا حتى رجعت قد فرغت (3) ما في ضرعها، فربطها نبي ا كما كانت، ثم سأل لمن هذا الصيد ؟ قالوا: يارسول ا هذه لبني فلان، (4) فأتاهم النبي صلى ا عليه وآله وكان الذي اقتنصها منهم منافقا فرجع عن نفاقه وحسن إسلامه فكلمه النبي صلى ا عليه وآله ليشتريها منه قال: بلى (5) اخلي سبيلها فداك أبي وامي يا نبي ا، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: لو أن البهائم يعلمون من الموت ما تعلمون أنتم ما أكلتم منها سمينا. (6) ايضاح: الطنب بضمتين: حبل الخباء، والخشف مثلثة: ولد الظبي أول ما يولد أو أول مشيه، واقتنصه: اصطاده. 11 - ص: الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان، عن عمه عبد الرحمن، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله ذات يوم قاعدا إذ مر به بعير فبرك بين يديه ورغا، فقال عمر: يارسول ا أيسجد لك هذا الجمل ؟ فإن سجد لك فنحن أحق أن نفعل، فقال: لا بل اسجدوا ، إن هذا الجمل يشكو أربابه، ويزعم أنهم انتجوه صغيرا واعتملوه، فلما كبر وصار أعون (7) _____ (1) في المصدر: أطلق ا عزوجل لسانها. (2) في المصدر: انى ساجئ فتربطني انت بيدك كما كنت. (3) في المصدر: قد أفرغت. (4) في المصدر: فقيل له: هذه لبنى فلان. (5) بل خ ل. (6) امالي ابن الشيخ: 289. (7) أعور خ ل. [*] _____